

تاج العروس من جواهر القاموس

والطَّرَّادُ : مَنْ يُطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ الْقِرَاءَةَ حَتَّى يَطْرُدَهُمْ وَمِنْ الْحَدِيثِ : " مِنْ الْأَثْمَةِ طَرَّادُونَ " أَي يَطْرُدُونَ النَّاسَ بِطُولِ قِيَامِهِمْ وَكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِمْ . وَقَدْ فَسَّرَ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ بِمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَلِكَ . وَطَرَّادٌ : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ . وَطَرَّادٌ كَرُمَّانٍ : ع وَضَيْطَه الصَّاعَانِيُّ : كَشَدَّادٍ . وَالطَّرْدَةُ بِالْكَسْرِ : مُطَارَدَةٌ الْفَارِسِيِّنَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْمُطَارَدَةُ : حَمَلٌ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرَ كَمَا سَأَلْتِي . وَبَنُو طَارِدٍ وَبَنُو مَطْرُودٍ : بَطْنَانِ . وَكَذَلِكَ بَنُو طَارُودٍ بِالضَّمِّ أَمَا مَطْرُودٌ فَمِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ مَطْرُودٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْدَانَ . وَالطَّرْدِينَ بِالضَّمِّ فَالْسُّكُونُ وَكُسْرُ الدَّالِ : طَعَامٌ لِلْكَرَادِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَالْمَطْرَدَةُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : مَحَجَّةٌ الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ يُطْرَدُ فِيهَا وَطَرْدُ تَهُمٌ : أَتَيْتُهُمْ أَي أَتَيْتُ عَلَيْهِمْ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَجُزُ تَهُمٌ . وَتَطْرِيدُ السَّوْطِ فِي الْأَسَاسِ : الصَّوْتُ : مَدَّهُ : يُقَالُ : طَرَّدَ سَوْطَكَ أَي مَدَّه . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَيُقَالُ : أَطْرَدَهُ إِذَا أَمَرَ بِطَرْدِهِ وَإِبْعَادِهِ أَوْ أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مِنَ الْبَلَدِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : أَطْرَدْتَهُ إِذَا صَيَّرْتَهُ طَارِيداً . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُهُ طَارِيداً لَا يَأْمَنُ وَطَرْدُ تَهُ : نَحَّيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ . وَأَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ : قَالَ لَهُ : إِنَّ سَبَقْتَنِي فَلَاكَ عَلَيَّ كَذَا وَإِنْ سَبَقْتُكَ فَلِي عَلَيْكَ كَذَا وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَأْسُ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرَدْهُ وَيُطْرَدُكَ " .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ وَالْفُرْسَانِ وَطَرَادُهُمْ : حَمَلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا أَي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَارِدٌ كَمَا قِيلَ لِلْمَحَارَبَةِ : جِلَادٌ وَمُجَالَدَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مُسَابِقَةٌ . وَيُقَالُ : هُمْ فُرْسَانُ الطَّرَادِ وَطَارِدٌ قِرْنَهُ وَتَطَارَدَا وَاسْتَطْرَدَا لَهُ أَي لِيَلْقُرْنَ لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَكُورُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ يَتَحَيَّرُ فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى فَيْئَتِهِ وَهُوَ يَنْتَهَزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ . وَقَدْ اسْتَطْرَدَ لَهُ كَأَنْزَلَهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَطَارِدُ حَيَّةً أَي أَخْدَعْتُهَا لِأَصِيدَهَا وَمِنْ طَرَادِ الصَّيْدِ . وَاطَّرَدَ الْأَمْرُ وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : الشَّيْءُ بَدَلَ الْأَمْرِ : تَبَدَّلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَرَى .

واطَّردَ الأَمْرُ : استقامَ وأَمْرٌ مُطَّردٌ : مُستقيمٌ على جِهَتِهِ وفُلانٌ يَمشي مَشْيًا طرَّادًا أَي مُستَقِيمًا واطَّردَ الكلامُ : تتابَعَ والماءُ : تتابَعَ سَيَلانُهُ قال قيسُ بن الخَطِيمِ : .

" أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَالطَّرَادِ المَذَاهِبِ أَرادَ بالمَذَاهِبِ جُلودًا مُذْهِبَةً بَخْطوطٍ يُرَى بَعَضُهَا فِي إِثْرِ بَعَضٍ فَكأَنَّهُا مُتتَابِعَةٌ .
ومما يستدركُ عليه : مَرَّ فُلانٌ يَطَّردُهُمُ أَي يَشْطُلُهُمُ وَيَكْسُوهُمْ طَرَدَهُ وطرَّده قال : .

فأُقْسِمُ لولا أَنَّ حُدُباً تَتتَابَعَتُ ... عَلَيَّ ولم أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَّرِّدًا حُدُباً : يَعْنِي دَواهِيًا . وكذلك اطَّردَهُ قال طرَّيح : .
أَمْسَتُ تُصَفِّقُهَا الجَنُوبُ وَأَصْبَحَتُ ... زَرَقَاءَ تَطَّردُ القَذَى بِرِحَابِ والطَّرِيدُ : المَطْرُودُ والأُنثَى : طَرِيدٌ وطَرِيدَةٌ جَمْعُها : طَرَائِدٌ . كذا فِي المَحْكَمِ . وناقَةٌ طَرِيدٌ بغيرها طَرِيدَةٌ فَذُهِبَ بِهَا وَجَمَعَهَا : طَرَائِدٌ .
وفي حديثِ قِيَامِ اللَّيْلِ : " هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَطْرَدَةٌ الدَّاءِ عَنِ الجَسَدِ " . أَي أَنَّهَا حالَةٌ مِنْ شَأْنِها إِبعادُ الداءِ . وبعيرٌ مُطَّردٌ : وهو المُتتَابِعُ فِي سَيْرِهِ ولا يَكْئِدُ قال أبو النِّجْمِ : .
" فَعُجَّتْ مِنْ مُطَّردٍ مَهْدِيٍّ "